

٨١ | مواعظ رمضانية | أفضل الأعمال

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن افضل الاعمال الله طيب لا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها - 00:00:04

اليه يقصد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والاعمال الصالحة مدخل العباد عند الله. وبها سعادتهم ونجاتهم وفوزهم. والله فاضل
بيتها وما تقرب عبد الى الله بشيء احب مما افترض عليه - 00:00:31

ولا يزال يتقارب بالنواقل حتى يحبه واعظم الفروض ايمان صادق ويقين راسخ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟
قال ايمان بالله متفق عليه وخير القلوب القلب السليم - 00:00:52

وبصلاحه تصلح الجوارح. وفي الاخرة لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وما سبق الاولون الا بصلاح بواطنهم قال بكر
المزنى رحمه الله ما سبّهم ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا صيام - 00:01:13

ولكن بشيء وقر في قلبه. قال اهل العلم الذي وقر في صدره هو حب الله والنصيحة لخلقه واخلاص العبادة لله وحده اصل كل خير
وفلاح وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

والمتابعة له سبب القبول وبركة العمل. وكلمة التوحيد شعار الاسلام. ومفتاح الجنة. جمع الدين كله فكانت اوله وخاتمه. وهي افضل
شعب الایمان واعلاها قال الرسول صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - 00:01:57

اعلاها قول لا اله الا الله. متفق عليه والولاء والبراء حصن للدين واهله واثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله ومن احب
في الله وابغض في الله فقد استكمل الایمان. وانما تناول ولایة الله وحلاوة الدين بذلك - 00:02:23

والصلوة صلة بين العبد وربه وهي افضل اعمال الجوارح وازكاهما ثانى اركان الاسلام ومبانيه العظام وفارقها بين المؤمنين والكافار
اداؤها جماعة في المسجد واجب على الرجال. وفضل الجماعة على الفردي سبع وعشرون درجة - 00:02:48
واعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي وخير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء اخرها وافضل الصلاة طول القيام
الا ما جاء النص بتخفيفه واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:03:13

وصلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد وخير صلاة المرأة في بيته الا المكتوبة وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل.
وهي في الثالث الاخر منه مشهودة واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه -
00:03:36

وركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وهي برهان على الایمان ومن خير الاعمال سلسلة
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 00:04:04

قال تطعم الطعام وتقرأ الاسلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه واعظم الصدقة اجرا انت الصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهلوا حتى اذا بلغت الحلقوم - 00:04:23

قلت لفلان كذا ولفلان كذا. وقد كان لفلان متفق عليه وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلی متفق عليه
واخفاء الصدقة خير من اظهارها. فهو ابعد عن الرياء - 00:04:44
الا ان يتربت على الاظهار مصلحة راجحة كالاقتداء بالاتفاق. قال سبحانه ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. وان تخفوها وتوتوها الفقراء
 فهو خير لكم. ويکفر عنکم من سیئاتکم والله بما تعملون خبیر. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة -

فاحفها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. متفق عليه والتيسير على المعسرين صدقة ومن استدان اموال الناس يريد قضائها ادى الله عنه وان من خيركم احسنكم قضاء متفق عليه - 00:05:35

والصوم جنة من النار. ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك متفق عليه وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. رواه مسلم واحب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام - 00:05:57

كان يصوم يوما ويفطر يوما والعمرة الى العمرة كفاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه وافضل انساك الحج التمتع لمن لم يسق الهدي والحلق في النسك افضل من التقصير - 00:06:17

وما عمل ادمي يوم النحر افضل من اراقة دم نسكه ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ورباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وخير من الدنيا وما عليها - 00:06:40

والعلم سابق العمل ومقدم عليه. وهو امام والعمل تابعه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه والله نفي التسوية بين العلماء والجاهلين. وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:07:01

رواه الترمذى والناس معادن خيرهم في الجاهلية خيرهم في الاسلام اذا فقهوا وخير الناس من تعلم القرآن وعلمه قال سفيان رحمه الله ما من عمل افضل من طلب العلم اذا صحت النية - 00:07:24

وذكر الله افضل ما تحرك به اللسان. وافضله القرآن العظيم سلام رب العالمين وهو افضل الكتب المنزلة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:07:46

في يوم مائة مرة لم يأتي احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثرا من ذلك. رواه مسلم واحب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله والله الا الله والله اكبر - 00:08:07

قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم احب الي مما طلعت عليه الشمس. رواه مسلم وكلماتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - 00:08:27

متفق عليه. والدعوة الى الله مهمة الرسل ولا احسن قولها من دعا الى الله وبها خيرية هذه الامة وشرفها ولئن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من حمر النعم ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجرور من تبعه الى يوم القيمة - 00:08:49

واول ما يبدأ به من الدعوة الا لهم فالاهم ورأس الامور واصلها دعوة الخلق الى توحيد الله وعبادته. وانقاذهم من الشرك وسخط الله واصلاح ذات البين دين وقربة. وبه المحبة والالفة. قال تعالى - 00:09:15

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك فلک ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. ولعظيم نفعه يدرك به المرء درجة الصيام والصلوة والصدقة. قال عليه - 00:09:38

الصلوة والسلام الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين رواه الترمذى. والعبد مكلف بعبادة الله والاحسان الى خلقه واولى الناس بالبر وحسن الصحبة والوالدان - 00:10:01

وبرهما اوجب حقوق المخلوقين وافضل عمل بعد الایمان ثم بعد الوالدين الاقرب. والمؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وخير الناس المؤمن النافع المحسن للخلق - 00:10:25

يعاملهم بما يود ان يعاملوه ويحب لهم ما يحب لنفسه. وينصح لهم ويصبر على اذاهم واكمel المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا - 00:10:49

متفق عليه وما من شيء في الميزان اتقل من حسن الخلق وخير الاصحاب خيرهم لصاحبها وخير الجيران خيرهم لجاره وخير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وخير الناس خيرهم لاهله. واحب الاعمال الى الله ادومها وان قل - 00:11:11

والقليل الدائم يتمنى يزيد على الكثير المنقطع اضعافا مضاعفة واحب الدين الى الله الحنيفية السمحنة وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. رواه مسلم. والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضال -

ضعيف رواه مسلم واذا قوي داعي الشر عظم شأن الثبات وممن يظلمهم الله في ظله رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله متفق عليه والعامل ايام الصبر المتمسك بيديه له اجر خمسين من الصحابة. وفضل الصحبة يفوق ذلك - [00:12:04](#)
 واجر العبادة في الفتنة كاجر الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم والفتنة بلاء. والقاعد فيها خير من القائم والسلامة في اعتزالها والدنيا دار سعي وكفاح واطيب الكسب عمل المرء بيده - [00:12:34](#)

وما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده. رواه البخاري واطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه. ولان يأخذ الرجل حبله فيحترط خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه - [00:12:55](#)

رواه البخاري والدنيا متعة وخير متعتها المرأة الصالحة. رواه مسلم وخير النكاح ايسره. رواه ابو داود. واعظمه بركة اقله مؤنة
 واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارت وهمام. وافضل ما غير به الشيب الحناء والكتم - [00:13:16](#)
 وافضل ما تداویتم به الحجامة وخير المياه ماء زمزم. ماء مبارك وطعم طعم وشفاء سقم والمؤمن يطمح للوصول الى اعلى الاعمال
 وامثلها وافضلها وظنه بالله عظيم. والله لا يخيب من رجاه واحسن الظن به - [00:13:46](#)

ومن تنوعت اعماله المرضية واصاب اعاليها زاد نعيمه في الدنيا والآخرة وليس جزاء ولذة من ضرب في كل طاعة بسهم واخذ منها افضلها كجزاء ولذة من اقتصر على نوع واحد وحرم فاضلها - [00:14:10](#)

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للاعمال الصالحة. وان يجنبنا السيئات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
 اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:33](#)